الجهاد في سبيل الله - طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله ، أشعث رأسه ، مغبرة قدماه ، إن كان في الحراسة كان في الحراسة ، وإن كان في الساقة كان في الساقة ، إن استأذن لم يؤذن له ، وإن شفع لم يشفع

رواه البخاري

يعني: إن أقيم في متقدم الجيش لحراسته رضي، وإن أقيم في مؤخرة الجيش رضي، ولا يضره شيء من ذلك مبتغيا الأجر من الله تعالى. «إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع»، أي: هو خامل الذكر ليس له مكانة بين الناس.

--

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة . يقاتل من ورائه ويتقى به . متفق عليه

- أي سترة لأنه يمنع العدو من أذى المسلمين ويكف أذى بعضهم عن بعض والمراد بالإمام كل قائم بأمور الناس والله أعلم (فتح الباري)